

الوابل الصيب - الشرح الجديد | 3[ترجمة ابن قيم الجوزية] ج 3[] | للشيخ سمير مصطفى

سمير مصطفى

الحمد لله الذي لم يزل عليهما حكيمًا وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي ارسله ربه الى الناس بشيرا ونذيرا وعلى ال محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد لا زلنا في ترجمة الامام - 00:00:00

ابن القيم رحمه الله كنا قد انتهينا عند اقتناء كتبه اقتناء الكتب وشغفه بذلك وذكرنا انه ربما اذا قل العلماء في عصر من العصار فعلى الطلبة العلم ان ينزلوا كتب السلف منزلة هؤلاء العلماء. فيقتنوها وينظروا ما فيها ويقرروا ما فيها. وهو في الحقيقة حتى لو كان الزمن - 00:00:20

متوافر فيه اهل الاهل والعلم لو كانوا في زمن قد توافروا. فالعبرة بالحكم على اقوالهم ما وافق منها السلف وفي الحالتين ينبغي ان يتعرف المرء على مذهب السلف وعلى آا منطقهم وعلى آا اسلوبهم - 00:00:50

وكيف يتعاملون؟ لذل كان هذا من جملة اه ما نبغ به ابن القيم رحمه الله انه كان لا لا يقال عالم فقط بالمذاهب الاربعة الفقهية وانما كان عالما بمذاهب السلف الصحابة ومن بعدهم رضي الله عنهم. وذكرنا ان هذا - 00:01:10

آا اصل اصيل عتيق لعله ان يكون من آا مما اخذ من شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. اذا استحکم العلم ايها الاخوة في نفس الانسان وجلب الشريعة جلبا صحيحا ظهر ذلك على هديه وسلمه - 00:01:30

عشان كده انا ممكن اختبر ما عندك من العلم. اختبره بايه؟ بسلوكك. وما يظهر عليك ولذل كان النبي صلى الله عليه وسلم يشير الى اصحابه الى مثل هذا في ظواهرهم وفي بواطنهم. فحدس بواطنهم بالاخلاص - 00:01:50

الحديث الذي يعده العلماء سلس الدين. وما يدور عليه الدين حديس النيات. انما الاعمال بالنيات. ده شيه حصري انما الاعمال بالنيات فلا يقوم عمل الا اذا حضر قلبك فيه بنية. وعلى قدر - 00:02:10

سهو القلب على قدر ضعف العمل. حتى ذكره عن بعض السلف انه مرت به جنازة. فقال صاحبه قم بنا لتتبعها فسكت برها. ما ردش عليه خالص. ثم بعد شيه يسير قام وقال هيا لن - 00:02:30

اتبع الجنازة. فقال اخبرتك من قبل فسكت. فقال لم تحضرني نية. كنت مستني بس اما احضر مية. ولزا ذكر بعض اهل العلم عن بعض مشايخه انه كان عنده عصا فدخل عليه انسان فاعجبته فقال اعجبتك؟ قال نعم. قال خذها - 00:02:50

فاخذها الرجل وانصرف فبكى الشيخ. فقال له التلميزه لم تبكي؟ فقال خسرت العصا والاجر. لاني ما حضرتني مش نية لما بديها له اديتها له كده. ما حضرتني لي. عشان كده يا اخوة ان هي العمل الباطن ده بالتدريب. انك دائما تذكر نفسك - 00:03:10

ادركنا اقواما كان كل ما تعمل عمل تخطو خطوة يقول لك استحضرنى. كانت دي كلمة دايمًا في بق الاخوة. عايز تروح في الحنة الفلانية يقول لك طب بس حط النية وروح - 00:03:30

استحضر نية وروح هتعمل جزا في اي شيه. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يشير الى هذا في بواطنهم والى ظواهرهم ايضا. حتى دخل يوما من سفر عليه الصلاة والسلام فنظر الى اصحابه وقال احسنوا من هيئتكم. زبط بقى روحك كده وشكلك وهيئتكم. فانما انتم في الناس شامة - 00:03:40

ما تخشش عليهم بهيئة ينكرونها حتى قال عمر رضي الله عنه اني لاحب ان يلبس البياض من يتحدس للناس اللي بيقد يكلمهم لانه

بيكون الابيض له آآ له ولزلك كان الامام احمد رحمه الله على فقره المدقع - 00:04:00

لكن قال بعضهم ما رأيت اشد بياضا من ثوب احمد بن حنبل. يعني ده ممكن ما نقولش ان احمد بن حنبل كان عنده جاليب كتير بس كان ممكن ايه يتعاهدوا دائما بالغسل والنظافة الى غير هذا. فالقصد ايها الاخوة ان ده بيظهر على الانسان. قال الحسن البصري رحمه الله كان - 00:04:20

جنون يحفظ القرآن كاملا ولا يعلم به جاره. شف بقى مش موضوع الولايم دلوقتي الاخ عامل وليمة ليه؟ اصل انا خدمت لا لا ده جاره ما يعرفش الكلام ده. وكان الرجل يقوم الليل اجمعه وعنده الضيفان فلا يعلمون - 00:04:40

طيب يعني هو بيقوم بيصلي في الصالة ولا حاجة وهم نايمين جوة في الاوضة المخصصة للمسافرين. ومع زلك مش حاسين به يصلي في السر وفي الدرا علشان يعني لا لا يظهر له عمل. سم قال الحسن بقى اومال اللي احنا كنا بنعرفه منين؟ قال وكان الرجل لا يلبس ان يطلب العلم - 00:05:00

حتى يظهر ذلك في هديه وسمته ودله. بيبان عليه في هيئته. انت واخذ بالك فلزلك لما تممكن وتمكن ابن القيم رحمه الله من العلم ظهر ذلك في اشياء شتى من - 00:05:20

هذه الاشياء اخلاقه خلق هذا ايها الاخوة ينبغي ان من عنايتنا الشيء الكثير. الادب. ده في الاسلام باب مسرى مليان. وكان السلف يحرصون عليه جدا الاداب. ادب مع الله وادب - 00:05:40

مع رسوله صلى الله عليه وسلم وادب مع الاكابر وادب مع المؤمنين عامة المؤمنين ولعله مما يحضر الان وان كده طبعاً مش يعني مش لا اتحدث عن الادب لكن مما حضرني الان قول الله عز وجل عن الجن. شف الجن لسة مسلمين دلوقتي - 00:06:10

ومع زلك قالوا ايه؟ وانا لا ندرى اشر اريد بمن في الارض ام اراد لهم ربهم رشدا. الله! هو ايه حكاية بقى المبني على ما لم يسمى فاعله اللي فاتت اشر اريد مرة بقول مبني للمجهول فراح اخ بعث لي قال لي - 00:06:30

نفسك ما تقولش كده. اسمه ابني على منامي. لان هنا المحزوف ايه؟ الله عز وجل. فقلت كده احسنت. حلوة دي فعلمنيها جزاه الله خيرا. فقال لي قل مبني على ما لم يسمى فاعله. اصل احنا مدرسين في المدرسة بقى مبني للمجهول دي. انت عارف كانوا بيعلمونا كده على طول. لكن - 00:07:00

في كتب الاقدمين يقول لك مبني على ما لم يسمى فاعله فعلا. المهم ليه بقى اريد لم يسمى الفاعل؟ وبعدين اثبت الفاعل ام اراد بهم ربهم رشدا؟ اصل هنا بيقول رشدا. وهنا بيقول ايه؟ شر اريد فعشان كده من الادب وان كان - 00:07:20

كل من عند الله وده تقرير عقدي ان الله عز وجل لا يكون من عنده الا الخير. عشان كده النبي قال له ايه؟ والشر ليس اليك اعلم الخلق بالله عز وجل. طب ازاى والشر ليس اليك؟ وآآ امال الشر ده جاي منين يعني؟ فيه الهه اخر؟ لا طبعاً - 00:07:40

لكنه كما قال ابن القيم في الشفاء العليل العليل ده كان بعض مشايخنا بيسميه دكتوراه ابن القيم في مسائل القضاء والقضاء فيقول ان المقادير تنزل من عند الله خير فاذا تلبست بآدم صنفت. هي نازلة كلها خير. لما تنزل بقى على - 00:08:00

بني آدم تنزل على واحد بالنكال هو انه ينزل به النكال خير له. حتى قال قتادة رضي الله عنه ما يموت من ميت الا كان كذلك خيرا له. ان كان كافرا قد حسم كفره. يبقى يتحاسب على عشرين سنة كفر ولا يتحاسب على واحد وعشرين سنة كفر - 00:08:20

احسن له مش كده ولا لأ؟ وان كان مؤمنا فقد امنت فتنته. عشان كده قال ابن مسعود عليك بمن قد مات طالما مات على الخير يبقى امنت فتنته. فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. اه ممكن يبقى يوم يمان اذا لاقاه - 00:08:40

يمني وان يلقي معديا فحتناني تلاقيه اتغير الصبح ولا نسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم. فظهر ذلك على هيئة ابن القيم وسمته ودله الله بالشيء الذي يشي متانة دينه. الاسر العجيب اللي بيزكره بعض المفسرين - 00:09:00

سنين عجيب للغاية ان الرسول اللي هو آآ لما اتى سيدنا يعقوب لما اتى رسول يوسف الى يعقوب عليهما السلام قال له يعقوب كيف يوسف؟ خد بالك من دي. قال كيف يوسف؟ فقال يوسف مصر فقال وما اصنع بالملك؟ مش ما بسألکش عن كده.

ما تعرفش انت قبله. لا زال حيا اه قال له كيف يوسف؟ فقال يوسف صار ملك مصر فقال وما اصنع بالملك؟ مش ما بسألکش عن كده.

قال وما اصنع بالملك - 00:09:40

على اي هين تأثر بقى بالفراعين فتحول دينه ولا ايه ما اصنع بالملك؟ كيف دينه؟ قال على الاسلام فقال تمت النعمة. كده خلاص. شف الفقه ده والواحد يقرا الاسر ده تلاقي ايه ام كنتم شهداء؟ ده ايه ده! عايز طول حياته لله فقط. حد من - 00:10:00
اخوة جزاه الله خيرا كان بعث لي صورة كده لواحد مؤثرة خالص. بعثها لاه قال لي ما قدرتش امسك نفسي وبكيت. عارف الصورة دي ايه؟ واحد كان المقشة هنا والجردل اعزكم الله هنا والجردل الثاني هنا والمطرة ممطرة وهو واقف يدعي لابس العفريتة

والكاسكيتة - 00:10:30

واقف يدعي. اللافت النزر في الصورة دي ايه؟ انه كانه اول ما لقي المطرة مطرت كانه وجد الى الله سبيل راح رامي اللي في ايده المقشة هنا والجردل اعزكم الله هنا والجردل الثاني اعزكم الله هناك كأني به راح رامي اللي في ايده وقام يدعو. في ناس كده موفقة - 00:10:50

نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم. فيدل على نفاسة دين ابن القيم رحمه الله ومثانة علمه وهو ده العلم يا اخوة العلم الذي لا يثمر على هديك وسمتك وذلك من غير التكلف في حد كده تلاقيه قاعد كل حاجة متكلفة عشان آآ - 00:11:10
لان المفروض ان انا قطعت شوطا في طلب العلم فلازم لما اجي اضحك ان شفايفي تتفتح ثلاثة سنتي سنتي ونص من هنا وسنتي النص من هنا. بالزبط. ولازم ما يباناش الا التاب الاولاني - 00:11:30

بس لو بان الضرس تبقى عيبة والكلام اللي هو ده تحس ان كل الحياة بالشكل ده لأ انت عارف الحشمة لازم يكون للانسان حشمة فعلا تعرف دي جاية منين؟ الحشمة اصلها من السماء. المكانات. في السماء - 00:11:40

وبعدين بتبقى في اشيء بتكتسبها انت اللي هو اوصاك بها الدين. يعني مسلا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكثرُوا من الضحك فانه فان كسرة الضحك تميت القلب خلاص انا اكتسبت من ده. هذه الاداب لكن اصل المكانة ما فيش حد بياخد مكانة في الارض من بكسبه. يعني انا عايز - 00:12:00

ابقى راجل لي هيناتي في وسط الناس مش بكسبي. وانما هي في السماء فيصلح ما بينه وبين من في السماء. فيصلح من في السماء ما بينه وبين العباد. ايه الدليل على كده؟ الكلام ده شكله حلو لكن لازم يكون بدليل. صح ولا لأ؟ الدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا - 00:12:20

يبقى يبقى المكانة فين؟ الحب فين اصلا؟ في السما. نادى جبريل لبنيك ربي اني احببت فلانا. فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في اهل السماء الاول برضو. ويقول لهم ان الله قد احب فلانا فاحبوه. فيحبه اهل السماء وبعدين - 00:12:40
يوضع له القبول في الارض. يبقى اصل المكانة؟ كانت في السماء. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم مكانه. فعلى قدر امتثال الدين يكون القرب او البعد عن الله عز وجل ثم تكون على اثر ذلك المكانة التي هي في السماء. قال - 00:13:00

ابن كثير رحمه الله في ترجمة ابن القيم من تاريخه. كان رحمه الله ابن كثير تلميذه. قال كان رحمه الله حسن القراءة والخلق. حسن القراءة في القرآن يعني والخلق كسير التودد لا يحسد احدا ولا يؤذي احدا ولا يستعيب - 00:13:20
احد ولا يحقد على احد. والغالب عليه الخير والاخلاق الفاضلة. قال ابن رجب رحمه الله ما رأيت اوسع منه علما ولا اعرف بمعاني القرآن والسنة وحقائق الايمان منه. وليس هو بمعصوم ولكن - 00:13:50

لم ارى في معناه مثله. شف بقى قول ابن كثير رحمه الله يقول ايه؟ كان حسن القراءة. لما كانت معاملته مع ربنا سبحانه وتعالى في اجلال المصحف والاهتمام والعناية به كانت خلع الله عز وجل عليها - 00:14:10
هذا السوب بقت علاقته مع الناس بنفس الخلق ده ونفس الادب بادب يعني اقصد. فكان كذلك مع الناس عارف يتودد ده يعني ايه؟ يعني في لفظته ود وفي فعله ود وفي مقامه ود. بينقي كل حاجة - 00:14:30

طب انت تعرف تنقي الكلمة عشان تقولها والموقف عشان تقوله والارادة عشان ده ده صعب على نفسك انت. هذا لا يكون الا بتوفيق انت لك زكرت زي ما بقول لك كده الراجل ده واقف بيكنس الشارع لقي المطرة مطرت رمى الحاجة ده توفيق والا فغيره اول ما

المطرة مطرة تجري تحت الشجرة مش كده ولا لأ - 00:14:50

شف بقى اللي وقف ده في المطرة وجرى ده تحت الشجرة توفيق. توفيق. نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم فانما يكون ذلك

بالتوفيق اذا علم الله عز وجل صدق باطنك وفق ظاهره. كما قال بعضهم وقد - 00:15:10

مكث في المسجد الحرام عشرين سنة. عشرين سنة. يقول ما مددت رجلي قط. وما اضطجعت طقط. عمروش ابدأ نام على جنبه ابدأ.

بينام قاعد كده. طول ما هو في المسجد الحرام. وعمره ما قعد مد رجله كده في المسجد الحرام. مع ان ده في - 00:15:30

ما في هوش حاجة بس هو وقع في نفسه من اجل الله عز وجل وتعظيم الحرم انه يفعل ده ترى ابن القيم زي ما هتشوف كده ابن القيم رحمه الله كان ايه اللي بيعمله لما يدخل الحرم؟ وكيف كانت عبوديته فيه؟ مما نقص جدا في هذه الاونة مع الاسف الشديد -

00:15:50

واحنا الان نستقبل موسم الحج نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الحج والعمرة وان يتابع لنا واياكم بين الحج والعمرة. ان مستقبل

في الايام اهوت اللي ربنا سبحانه وتعالى سيرزقه ويخرج الى الحج ده من اهم ما يعلم من اهم ما يعلم - 00:16:10

قيمة الحرم وقدر البيت ولا يستخفك من استهزاء واستهتر به. انك هتلاقي الناس بتعبس صحيح وبتعمل حركات كده مش اللي هي

كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما له اه اذا اخذ زوجه الى البيت الحرام في حج او عمرة - 00:16:30

يضرب خيمة في الداخل وخيمة في الخارج. فاذا اراد ان يؤدب زوجه وعازي اكلها كده في موضوع ممكن وانا بتكلم اتنرفز ارفع

صوتي يقوم ياخذ زوجته ويطلع برة في الحلم فيحدها خارج الحرم يقول اللي هو عاوزه سم يأخذه ويرجع يتصور بس عشان -

00:16:50

صوتي ما يعلاش في داخل الحرم والخناقات بقى والمشاكل والدفع والزق والكلام ده اوعى يغرك لما تجد الناس مستهترة. بمسألة

الحرم الحرم ده نسأل الله عز وجل ان ان يعلمنا واياكم. وان يحملنا واياكم الى بيته العتيق - 00:17:10

رحمه الله لا يحسد احدا حسن القراءة والخلق كثير التودد موفق. يتخير كلمة زي ما قلنا الرجل يحسد يقوم سيدنا حكيم ابن حزام

يقول لسيدنا عمر مر الناس جميعا ان دايم ايه قل للمؤمنين يقولوا التي هي - 00:17:30

ده احسن مش التي هي حسن. مش الحاجة الحلوة تقول الحاجة افضل واحسن. اللي اعلی. لا تيجي احسن الا ترى المؤمن الا طيبا

في كلمه وفي منطقه وفي مواقفه واراداته. لذا تراه دائما محبوبا - 00:17:50

والسعاية لذلك لا تكون على انقراض الدين. كما سابین بقى في موضوع ايه ختام هذه الصفات. فهو التودد الود هو الحب الشديد. وده

مما ينبغي ان يسرى بين الاخوة. انك دايم تحدث نفسك بالاخوة. ما بينك - 00:18:10

وبين انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا. شف الحصرية دي عشان تركز وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين امنوا الذين يقيمون الصلاة

ويؤتون الزكاة وهم راكعون. دي الولاية الحب والنصرة. نصيب القلب - 00:18:30

نصيب المال نصيب البدن نصيب الروح لاخيك فيك دراسة الاخوة ايها الاخوة دراسة ده انك تدرسه الاخوة دي لا تكون الا نتيجة

لتوحيد صحيح. ودين صحيح. فاذا صفى الباطن وحدث فيه السلام الصفاء. في الباطن - 00:18:50

نضح ذلك على الزاهر في معاملة الله عز وجل ومعاملة اخوانه. الانسان مش متصور ابدأ ان تقوم معركة زي معركة الجمل والناس

يقتلوا بعض بعضا وتلاقي سيدنا عمار ابن ياسر ماسك الحربة بجنيها. مش بسيفها. مع ان دي حرب. ايه ايه الكنترول ده؟ قدر يمسك

نفسه كده ازاي - 00:19:10

دي حرب وضرب ضرب حرب. ومع ذلك عامل الحرب ببطنها كده. اذا ضرب حد يروح ضاربه بالبطن مش بالسهم. فحرب الزبيش وكان

موليا ظهره مما يدلك على ان الزبير كان ايه؟ ما كانش بيحارب. مش كده ولا ولا ايه؟ هو في حد في الحرب بيوقف يدي داره لعدوه؟

ما كانش - 00:19:30

بيحارب ده كان هو اللي حصل ان المنافقون هم اللي هيجوا الناس على بعضهم بالليل قاموا بالليل في ليلة الصبح راحوا ضاربين

بعض. فسيدنا علي فكر الزبير غدر به وسيدنا الزبير - 00:19:50

فكر سيدنا علي غدر به راحوا قايمين ونشبت بينهم المعركة. فسيدنا لما فطنوا بقى للموضوع بدأ كل واحد يدفع. ارجع ورا يا جدد ما ما فيش حرب ما فيش بينا حرب يرجع. فعشان كده كان واقف بظهره. فدخل عمار فضربه ببطن حريته على ظهره. شف تصور انت بقى لو انا واقف حتى - [00:20:00](#)

وبهز معك ودخلت كده ورحت له ازيك يا اخ فلان رحت مديك على ضهري بايدى هتعمل ايه؟ اه ولا حاجة طب ما انت تعرف تعمل معي حاجة؟ هو انت بتفكر ولا ايه؟ يعني اقل شيه مسلا هروح ملتفت مسلا كده اقول له احترم نفسك - [00:20:20](#) واروح ماشي والناس هتقول علي مؤدب صح ولا لا؟ انما ده وده ضربه في بطن الحرب اهوه في حرب. حرب بعض اهل العلم بيقول الامير اسامة ابن منقز الامير اسامة ابن منقز ده صائد الاسود وهو اديب. رب السيف والقلم - [00:20:40](#)

بيقول اه كان بعض مشايخنا يقول اذا جاءت الحرب زهبت العقول. اسامة بن منقذ خالفه وقال لا ده بتحضر العقول لان التخطيط بتاع. لكن القصد انت في عز المعمعة بتحس ان انت ايه احيانا فعلا العقل احيانا تلاقيه مش مش مركز. فالتفت اليه الزبير رضي الله عنه شف قال له ايه بقى - [00:21:00](#)

قال اتقتلني يا ابا اليقظان؟ كمان بيجنيه مش قال له تقتلني يا عمار؟ قال له اتقتلني يا ابا اليقظان؟ فقال عمار لا يا ابا انا بس عايز ادفعك ابعدك بس انما لأ اوعى اوعى تزن فيا كده وتنتهي الحرب ويمر علي رضي الله عنه فيجد طلحة رضي - [00:21:20](#) الله عنه سايح في دمه على قارعة الطريق. قتل فيها طلحة رضي الله عنه. اقف بقى واقول له ايه؟ ما انا قلت لك. مش قلنا لكم؟ ما قلتوش تسمعوا ولا تعملوا - [00:21:40](#)

مش كده ولا لا؟ لا ابدأ. ده راح قاعد وخد راسه في صدره. هو انت لو سألت سيدنا علي وقلت له طلحة كان عنده حق ولا لا قبل ان يدري علي بما احده المنافقون. يعني سيدنا علي ظن ان هم بيحاربوه لحد زمن لحد آآ حته كده وقف عرف ان المنافقون هم اللي قاموا على بعض ده. الشاهد يعني - [00:21:50](#)

لو احنا في قبل ما المعلومة دي توصل لسيدنا علي وقلت له طلحة صح ولا لا؟ هيقول لك ايه؟ هيقول لك لا. ازاى يحاربني وانا امير المؤمنين؟ هيقول لك لا. طلحة غلط. والزبيري غلط - [00:22:10](#)

مش كده ولا لا؟ ولو سألت الزبير وهيقول لك يعني انما في آآ في خلاف وفي حاجة اعلى من الخلاف المشاعر الروحية اللي بين المؤمنين. احنا يا اخوانا مش مرتبطين ببعض مسلمون مش مرتبطين ببعض عشان ان احنا ساكنين جنب بعض - [00:22:20](#) ولا في حته واحدة وطن واحد ولا بلد لا لا لا ده الارتباط بتاعك منين؟ من السما ارتباط روحي وما كان متعلقا بالله لا يفنى لان الله حي لا يموت. مش كده ولا لا؟ عشان كده ما فيش اخوة - [00:22:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب ولا عزاب طب شكلهم ايه؟ السبعين الف دول. والحديث في الصحيحين قال اخذ بعضهم بيد بعض تصوروا يا اخوة وهم رايعين الجنة ماسك اخوه في ايده اخذ بعضهم بيد بعض وجوهم كالقمر ليلة البدر - [00:23:00](#)

حتى وهو داخل؟ اه حتى وهو داخل. طب اول ما يفيق المؤمنون من من صدمة القيامة؟ ما القيامة دي صدمة ما حدش بيعرف حد فيها نسأل الله عز وجل ان يخفف عنا وان يؤمننا. ما حدش يعرف حد ولا ولا يبص لاخوه ولا ابوه ولا مراته انتهى. فلما بتخف من الصدمة دي - [00:23:30](#)

ان المؤمنين خلاص ايه ادخلوها بسلام امنين. ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون. اول ما يخشوا الجنة ويطمئنوا الحمد لله انا جيت عديت من الداهية اللي انا شفتها برة الحمد لله. اول حاجة افكر فيها قبل ما يدور كده وشف بقى حور العين قبل ما اول حاجة - [00:23:50](#)

افكر في طرفين. انا اخوانا والحديث في الصحيحين. كانوا يصلون معنا. في ناس كانوا يبصلوا معنا هنا في جامع الصحابة الجماعة دول شايفهم. يتساعل ويتلهف. ده تلهف الدنيا. قال ابن مفلح في الاداب الشرعية - [00:24:10](#) صلى عمر رضي الله عنه الصبح ثم انفلت من صلاته فجعل يتلفت. اول ما خلص السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله

للناس وفضل يبص في الجامع كده ويتلفت. طبعاً الناس كلها عينيها مع امير المؤمنين عاوز ايه. سم اشار الى جانب المسجد لاحدهم
فلما - 00:24:30

قام اذا هو معاذ ابن جبل تعال قال له تعال فاقبل عليه معاز فلما جلس بين يديه قال يا معاذ اتدري والله لقد اרכת البارحة ما نمت من شوقي اليك. طول الليل اقول يا رب الصبح يطلع بقى عشان معاز. نفسي اشوف معاز. نفسي مشتاق لمعاز. ما - 00:24:50
البارحة من شوقي اليك. عارف سيدنا معاز قال له ايه؟ فاحتضنه معاز واحتضنه عمر وبكيا شفت الشوق ده لازم يكون في خلل في الايمان اذا حصل خلل في المجتمع. قال الله عز وجل ارأيت الذي - 00:25:10

يكذبوا بالدين الكلام ده خطاب اولي لمين؟ للنبي عليه الصلاة والسلام. شفت اللي بيكذب بالدين؟ الجواب ايه؟ طبعاً شافه. ما احنا موجودين في مكة وصورة مكية وطبعاً النبي صلى الله عليه وسلم باصص شايف ابو لهب وابو جهل وعتبة وشايبة كل دول قدامي ليل ونهار هؤلاء الزين يكذبون بالدين انما المقصود من السؤال ما - 00:25:30

من ضعف ايمانه باليوم الاخر الايمان يضعف باليوم الاخر الدرجات بقى لحد ما يوصل للتكذيب والعياز بالله اللي يضعف ايمانه باليوم الاخر يحصل ايه؟ تضعف علاقته باخيه يصبح المجتمع فيه مشكلة في تفسخ عشان كده ربنا قال له - 00:25:50

نتيجة ضعف الايمان باليوم الاخر ان عمل ايه؟ قال له فذلك الذي يدع اليتيم. اليتيم جه لابو جهل متربي في حجره وبعدين بيصرف ابو جهل عليه من فلوسه فزي ما تقول فلوسه اتأخرت ولا حاجة فجه ابو جهل قال له ما تشوف لنا حاجة كده من معك. فقال له من معي؟ قال لها انا بصرف الى هذا الحد لم تبلغ مودتنا. انا - 00:26:10

واصرف عليك من جيبك انما من جيبى لأ فدفعه دفعة انت عارف يتيم يعني ايه يعني قبل البلوغ يعني عنده عشر سنين تسع سنين يقوم يقف واحد بغل زي ابو جهل كده ابو جهل ده كان حاجة ضخمة جدا. كان ناقة اذا قام واذا برك. فيقوم يدي له في صدره فخر اليتيم - 00:26:30

خد الخبطة راح نازل اتقلب على دماغه من الخبطة كأنه ضربه برجله مش بايديه. فنزل قول الله عز وجل ارأيت الذي يكذب فذلك الذي ولا يحض على طعام المسكين. مش ما بياكلش المساكين ده ايه؟ ما بيقدش يدي درس كده ويقول يا جماعة شوفوا الفقراء - 00:26:50

واطعموهم وكونوا في جانبي وانحازوا لهم. فان هؤلاء المهيضين جناحاً. والبعيد جداً عن كل رقي وكل رخاء دائماً شوفوهم دوروا وراهم. ده اللي ما بيحضش امال اللي معه وما بيدفعشي؟ فلا يتفسخ المجتمع - 00:27:10
الا على اثر ايه؟ على اسر هذا الضعف. فازا وجدت بغض وتنافر في المجتمعات فابحس عن الدين الذي ينبغي ان يمتن. لازم نرجع تاني عوداً على بدء انك ترجع بقى تشوف حق الاداب بقى الاسلامية. حق المسلم وحقه يتضاعف اذا كان جارا وحقه يتضاعف اذا كان رحماً - 00:27:30

وحقه يتضاعف اذا كان زو منة وحقه يتضاعف اذا كان له بالدين والشريعة اساس وحق تفضل ايه تدرس تدرس في ذلك قال بعض الصحابة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته قام مع رجل انا وامراتي فوجدته قد قام مع رجل حتى نقل قدميه - 00:27:50
فضل واقف عليه الصلاة والسلام فضل واقف طويلاً طويلاً لحد ما بدأ يركن رجله بعدين يركن على الرجل الثانية يبذل رجله كده من طول الوقفة فقلت يا رسول الله اطال الرجل عليك - 00:28:10

الكلام حتى رحمتك. زعلت عليه كده فقال ورأيت؟ قال نعم يا رسول الله رأيت. قال اتدري من هذا جبريل كان يوصيني بالجار. انت عارف عشان النبي ينقي لرجله كده. انت عارف النبي صلى الله عليه وسلم في وصفه كان عظيم الكرايس - 00:28:20

عارف الكرديوس ده اللي هو ايه؟ كله مفصل بين عظمين كبيرين. فكان عضلة فخره فاكر يوم خيبر عليه الصلاة والسلام ركب كده وراح كاشف رجله لما كشف رجله اليهود شافوه قالوا محمد والخميس محمد والخميس طلوعوا يجروا على جوة فقال النبي الله اكبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المرسلين - 00:28:40

خلاص اتغلب وانتهى. فكأنه لما كشف عن فخره كان من جملة تخويفهم. بعظم انا ما تصدقش ان في عضل كده عليه الصلاة والسلام.

فلما نقل رجله يبقى وقف معه كم ساعة؟ الله! طب في الكام ساعة دي بيقول له يعني الجار بس؟ خلي بالك خد بالك وحق الجار
وخذ انت واخذ بالك من - [00:29:00](#)

وممكن الكلام يكون بيتكرر تاني. لتعرف حق جارك خرج الاحنف بن قيس على ظهر بينه يوما طلع بيعمل حاجة كده البيت فوقع
بصره في بيت جاره فقال هو نزلت في بيت جاري. والله لو صعدت السطح ابدأ. فما صعد سطح - [00:29:20](#)
بعدها قط عايز حاجة بيعت حد من عياله ما يطلعش هو خلاص ده حق جاري. فالكلام ده لا يكون الا مخطط الدين خمسة وعشرين
دقيقة خلصت ولا خمسة فاضل قد ايه؟ فاضل قد ايه يا استاز صلاح؟ خمسة وعشرين دقيقة انت قلت لي مين الازان اللي -
[00:29:40](#)

هو فاضل قد ايه؟ فاضل عشر دقائق؟ ماشي. طيب ان شاء الله بس ناخذ العشر دقائق بتوعنا. طيب حسن القراءة كثير التودد حسن
الخلق لا يحسد احدا ولا احدا ولا يستجيب احدا ولا يحقد على احدا. الحقيقة الصفات دي كلها عايز تتعالج منها تؤمن بالقدر. انا
هحسدك عشان عندك كزا - [00:30:00](#)

يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخير. هو كان عنده عنده بيت وانت عندك شقة. لو كنت انت خدت البيت بتاعه ده ممكن دينك
يتحلل مش زيه. هو على ما هو عليه تام الدين. وانت على ما انت عليه تام الدين. فيه اسر فيه ضعف - [00:30:30](#)
في ضعف لكن يشهد له شواهد يعني قال الله عز وجل فيه آآ ان من من لا يصلحهم الا الفقر. فان اغنيته فسد. ومن عبادي من لا يصلح
لهم الا الغنى فان افقرته - [00:30:50](#)

فزت ما ينفعش ما ينفعش عشان كده تقرأ عن السلف ده وده. تلاقي بعضهم زي احمد ابن حنبل يلفظ الخليفة بيعت له فلوس مش
عايز فلوس ان عامر الجمحي امير الكوفة. ولما جم يعملوا لسته بتاعة الناس الفقراء لقي سيدنا عمر لقي مكتوب سعيد بن عامر. قال
اميركم؟ قالوا اميرنا والله - [00:31:10](#)

والله يا امير المؤمنين انه لا يطوي اليوم والليلة هو واهله على خواء باطل. ما يلاقوش حاجة يوم ليلة. وفي حد ثاني عبدالله بن
عباس كان الذي يضعه على رأسه من العطر رأس مال المسك اللي بيحطه على راسه لو لو بعناه تلاقي معه قرشين - [00:31:30](#)
قانون مشروع. وكان يلبس السوب يبلغ سبعين الفا. اهو دام يصلحه دا المهم ايه ما اخطأتك خلصتان شرف ومكينة. فالقصد ان هو
ربك عز وجل قسم ذلك. فالحاسد والحاقد بيخش في التقسيمة مع ربنا. كأنه عايز يقول - [00:31:50](#)
ربنا سبحانه وتعالى ادتني ده لايه؟ والمفترض ان ده ما ياخدش والمفترض ليه بقى؟ باي علم عندك؟ تعرف مين اللي ياخذ ومين اللي
ما ياخدش ومين اللي يؤهل ومين اللي باي علم عندك - [00:32:10](#)

لا تدري فاذا امن المرء بالقدر وان الله عز وجل سبق علمه سبحانه وبحمده وسبقت حكمته يقوم ايه؟ يقوم يهدأ قلبه ويثلج صدره.
لذلك كان ابن القيم عشان كده التعلق بالله عز وجل ايها الاخوة تلاقي هو كده. لا يريد من الدنيا والاخرة الا الله - [00:32:20](#)
وده حد من حدود الاخلاص فيما عرفه بعض اهل العلم قال ان يطلع على قلبك فلا يرى انك تريد من الدنيا والاخرة الا هو. ثم لما قال
هذه الكلمة بكى واغشي عليه. اللي قال اللي قال لي الكلمة دي اذن - [00:32:40](#)

مسمينه الغواص. اول ما قال كلمة راح بكى واغمى عليه. انه يطلع على قلبك محل نظر الله منك اليك. مش عايز اي حاجة الا الله عز
وجل. والكرامة اللي الواحد - [00:33:00](#)

لما بذكر الاسر ده كسيرا ما يخطر على بالي كرامة كانت للشيخ محمد عمرو تعرفونه؟ الشيخ محمد عمرو رحمه الله شفت تسجل له
ايه؟ ولا انا عايز من الدنيا ولا من الاخرة الا الله الا ان ربنا يرضى عني. ده متسجل ليه بصوته. والله ما انا عاوز حاجة يا رب وبيقول
كده. والله ما انا عاوز حاجة يا رب الا انك ترضى عني. بس - [00:33:10](#)

ولا يقولوا محدس ولا يقولوا مع ان الشيخ محمد عمرو ده كان يقال اعلم بالعلل من الشيخ الالباني. تصور بقى كيف بلغ؟ وده كان في
حادثة سنه يعني لسه مش كمان لما تقدم كده وبقى في المرحلة الحبرية اللي هو مات عليها رحمه الله. لا يريد من الدنيا والاخرة الا -
[00:33:30](#)

حتى انه لما مات صدق فيه احمد ابن حنبل كان يقول بيننا وبينكم يوم الجنائز. لما الشيخ مات تفجرت الارض بالبني ادمين اهو مش عارفين وجيرانه حتى مما يذكر ان حد من جيرانه يقولوا هو في ايه النهاردة في عندنا؟ ايه اللي حصل للناس دي؟ في ايه؟ حد مات مين اللي مات الشيخ - [00:33:50](#)

شيخ مين؟ الشيخ محمد عمرو انه شيخ محمد عمرو؟ اللي جنبكم. ابو عجلة؟ هو كان بينزل بالعجلة كده ويمشي. قالت ابو عجلة! اه ابو ويجي له كل ده ما هو ابو عجلة ده كان عالم وانتم ما تعرفوش. رحمه الله - [00:34:10](#)

ولا يؤزي احد ولا يستعيب احد الخلق بقى يا اخوة لا تقول لي كلمة ما تستقبلنيش بكلمة وحشة. حط الكلام في قالب ايه؟ في قالب حسن جلس يوما اه الامام السبكي رحمه الله قال دخل كلب اعزكم الله علينا في دارنا - [00:34:30](#)

فقلت اخساً اخساً يعني هش كلب ابن كلب. قال فناداني ابي من وانتهرني قال له عيب عيب مسلا يعني وقال انتهراني بس اصل انا بترجم. قال فالتفتت ليه؟ وقلت اليس هو كلب ابن كلب؟ ده يعني هو كلب ابن قط ما هو كلب ابن كلب. اليس هو كلب ابن كلب؟ قال

نعم لكنني امرك بحسن اللفظ - [00:34:50](#)

كلب ابن كلب لكن ما تقولش كده. انت واخذ بالك من انتقاء الكلام ده؟ انتقاء الكلام. قيل للعباس انت اكبر او رسول الله فقال قال رسول الله اكبر وانا ولدت قبل. عشان ما رضيش - [00:35:20](#)

ولا ما اكبر؟ رسول الله اكبر وانا ولدت قبله. انتقاء الكلام وده برضو ما يكونش الا بالتوفيق. ولا يعيب احد ولا يحقد على احد ولا يحسد احد رحمه الله والغالب عليه الخير والاخلاق الفاضلة. انا عايز ازيل بس قبل ما نختم هنا انه ليس معنى الاخلاق الفاضلة. اه -

[00:35:40](#)

اه انه يؤتى لما يؤتى على الدين من الخلق الفاضل انه لما يؤتى على الدين يبقى الكلام حاد على قدر ما اوتي به على الدين. عشان كده انا اسجل هنا لابن القيم انه في اغائة الافان لما اتكلم عن التصوف وكده قال ودخل هؤلاء الى المسجد الحرام وارادوا ان يغنوا -

[00:36:00](#)

وان يستعملوا المعازف حب يدخل ده في المسجد الحرام. قال فانظروناهم وضربناهم وطردناهم. وارجع لده في غزة هو طب ما ده بيزكر اهو حسن خلقه او من الحسن الخلق هنا برضه ايه؟ من حسن الخلق هنا انه عشان كده لما عزم جدا آآ - [00:36:20](#)

بعض من نزر شيخ الاسلام ابن تيمية ابو حيان عزم جدا سيويوه. طلع طلعه عن الخط الاحمر يعني. فناقشه ابن تيمية في مسألة لغوية فقال له لقد اقرها سيويوه. فقال له ابن تيمية وهل كان سيويوه نبيا نحو؟ مسلا ما بيغلطش يعني - [00:36:40](#)

لقد اخطأ في كتابه الكتاب في سلاسين موضع انت لا تدريها. انت ما تعرفش الموضع اللي غلط فيها انا عارفها. ثلاثين حطة غلط فيها سيويوا فكانت الخصومة بينهما وابو حيان بقى قلب عليه وقال عليه كلام بعد ان مدحه. فالقصد ان فيه مواضع بتبقى ايه؟ بتبقى لأ

ما لا لازم يبقى - [00:37:00](#)

فيها ده ما هنا بقى حسن الخلق برضو. يكون من الخلق كما قال ابو الطيب ووضع السيف في موضع الندى بالعلما مضر كوضع السيف فموقف وضع الندى في موضع السيف في موضع له الشدة وموضع وموضع له قال ابن رجب رحمه الله - [00:37:20](#)

ما رأيت وابن رجب ايضا من تلامذة ابن الخير قال ما رأيت اوسع منه علما ولا اعرف بمعاني القرآن والسنة وحقائق الايمان منه وليس هو بمعصوم ولكن لم ارى في معناه مثله. الحقيقة الدرس ده او الفائدة دي فائدة - [00:37:40](#)

بناخذها من ابن رجب نفسه. والامام ابن رجب رحمه الله كما تعلمون. آآ هو امام متأله جدا. حتى قيل انه لم يذكر لم يستغرق الحنابلة في طبقاته عشان كده عمل عليها الزير. لم يستغرق الحنابلة مع ان كان في ائمة من الحنابلة - [00:38:00](#)

عايشين معه في زمنه. طب انت ما ترجمتهمش ازاى؟ قال لك لانه كان منقبضا. ما كانش مختلط بناس كثير. وكان الرجل مقبلا على العباد بكليته ابن رجب رحمه الله فخير من يصف بقى مواضع التأله ايه؟ انسان يبقى متألق نفس نفس الموضوع ابن رجب لما -

[00:38:20](#)

بيموت رحمه الله اتى الى رجل حفار اللي بيحفر المقابر وقال احفرها هنا. فقام الراجل حفر في الحطة اللي هو قال له عليها كده فنزل

قعد فيها كده ومد رجله وقال هذا جيد. ثم قام فمات بعد ثلاث ودفن فيها. رحمه الله - [00:38:40](#)

من فراسته وصفائه يعني. فيقول وليس هو بمعصوم مهما بلغ المرء مما رأى من شيخه من مدائح. صحيح بنرى في مشايخنا اشياء لا يراها الانسان ده تعاقب الاجيال فقط. يعني الواحد ينظر احيانا الى والده فيلاقي فيه حاجات يقول سبحان الله يا ده حاجة عبقرية - [00:39:00](#)

لا يستطيع وما يلقيهاش في الجيل اللي بعده. في الجيل من بعده وكثير من البيوتات احيانا بيحصل فيها خلل كبير ومشاكل عزيمة لان ان الزوج بيبقى بيقيس مراته على والدته. انا كانت والدتي بتصحى الساعة ستة الصبح تغسل وبعد ما تغسل الحلة على النار بتطبخ وهو - [00:39:20](#)

تطبخ الجردل اعزكم الله معدة عشان تمسح الشقة كمان. الساعة عشرة الصبح يبقى كل ده خلصان. ده والدتك. مش مش الجيل ده ده جيل وده جيل واعتبار الاجيال ده من الحصافة اعتبار لا يزال الجيل في تناقص لا شك طبعا في لكن بيبقى ايه بتبقى في - [00:39:40](#)

الحياة قلة. فما بالك بقى لما تقعد مع امام تلقاه لا سيما اذا لقيته وانت لا زلت مسلا في مقبل حياتك وهو في عمره؟ يعني لابن كثير قابل شيخ الاسلام ابن تيمية وهو ابن تيمية خلاص في اخر حياته وابن كسير عنده سبعة وعشرين سنة. فتصور بقى لما يشوف حبر زي ده وهو - [00:40:00](#)

فاكيد هيبقى آآ حينبهر بافعاله. فيبقى في قيد هنا مهما رأيت من من مشايخك من اعمالهم العظيمة وهمتهم المتوفرة والاشياء التي تبهرك لكن لازم تبقى عارف ايه؟ وما هو بمعصوم. عشان لما لما يغلط غلطة ما تلفطوش كله - [00:40:20](#)
ما هو الاصمعي قال كده كان بيجلس عند مالك ابن انس ويرى ان مالكا كل الدنيا. لا يرى ان مالك ابن انس في حاجة مش هو ومالك كل حاجة. قال فلحن يوما لحنا فسقط من عينه. الله! بقى اول واحد لما يغلط غلطة في اللغة. بدل ما الحاجة مرفوعة يخليها - [00:40:40](#)

مبرورة ولا منصوبة ولا يسكن يبقى يبقى ده يسقط من عينك عشان غلطة زي دي ده بيقول كان وكعب ابن راح يلحن الوكيل ابن العلم يعني. كان ربما لحن. الله! وده لا يعصم منه انسان. وهارون الرشيد لما قيل اسرع الشايب - [00:41:00](#)
الى راسك قال من خشية اللحن على المنابر. من شدة من واخذ بالي من الموضوع ده يعني بقيت في حالة من الخوف. شعر رأسي طلق في فيه شيه فتقول يسقط من نزي اه لانه كان عنده في الاول ان هو ايه ما فيش في الدنيا الا مالك. فالغلطة دي تجيب دي. تبقى دي نتيجتها. واخذ بالك - [00:41:20](#)

فعشان كده قال وما وليس هو بمعصوم. انا مش بقول الكلام ده عشان ايه؟ ولكن لم ارى في معناه مثله. بل ابن القيم رحمه الله في في مدارج السالكين ترى عليه مسحة الاخلاق الحميدة التي هي نتيجة العلم هذه. حتى قال في بعض مواضع آآ من مدارجها - [00:41:40](#)

قال من اساء اليك ثم جاء ليعتذر اليك لك من اساءته فان التواضع عليك قبول معذرتة. محقا كان او مخطئا. وتكل سريرته الى الله. يعني طالما جه قال لك انا اسف يبقى ايه؟ الزمك. طب الزمك وبعدين تقع معه تاني؟ لا. قال علي رضي الله - [00:42:00](#)
لست ولا الخيب يخدعني لا انا لئيم ولا اللئيم يعرف يتلائم علي. وكرت عن عمر رضي الله عنه لست بالخيب ولا الخب ولا نخيب يخدعني امال اعمل ايه؟ خلاص بقى له قدره عندك يعني عرفت هو غلط غلطة كده بقى نزل بقى له قدر معين. عندي بقى فيه مسافة معينة بيني وبينه - [00:42:30](#)

لكن العفو عنه يوجب التواضع ان تعفو عنه. طالما جيت تأسر خلاص اعتذر انا والله معلش حتى تسهل له العذر. يعني احيانا واحد ييجي يعتذر عن شيه وهو بيعتذر يطعم ذلك برضو بان انا مش غلطان. يعني يفضل يقول لك ايه هو في الحقيقة برضه يعني هو انا غلطان يعني بس برضه مش قوي هو انا برضه عملت آآ فتلاقي كلمة غلطانة - [00:42:50](#)
وايه بياكلها كده مش غلطان قوي يعني ويسهب بقى في موضوع ان انا كويس وحلو فسهل له. واقبل منه لا بأس. ده من جملة

التواضع ومن جملة حسن الخلق اما عن عبادته وزهده رحمه الله فهو قد قام بها قومة - [00:43:10](#)

لفتت الانظار اليه. كان حاجة كده بقى زي ما هو كان اوحت زمانه. في اخر حياته كان اوحى حد زمانه في العلم كان برضه في العبادة بعضهم هتسمع دلوقتي قال لك انا ما شفتش حد بيعبد ربنا كده. عشان تعرف ان ده بيحب ده. مرة سألت بعض طلبة - [00:43:30](#) علم الكبار وقلت له الواحد عايز يقيم الليل بس برضه عايز يستسمر الليل في القراءة والحفظ والاطلاع وكده. فايه فقال للشيخ فلان زكر لي بعض آآ بعض من رآه وهو من المشايخ يعني قال شهد عندي طلابه انه ختم القرآن في ركعة - [00:43:50](#)

وانت عندك علم وتصانيفه وشغله وشكله ايه؟ قلت له طب حصل ده ازاى؟ فقال لي ما هو دي بدي. لا زلت اذكر المقطع ده بحرف قال لي دي بدي على قدر رسوخ القدم في العبودية على قدر حب العلم. هتلاقي نفسك بتحبه ولما تقرا - [00:44:10](#) استوعب ما هو انا ممكن اقرأ كتير بس ما استوعبش مش كده ولا لأ؟ زي بالزبط المعاهد برضو من الحاجات اللي هي اضرت مؤخرآ آاه مسيرة العلم مؤخرآ كان في شوية امراض دخلت عليها كده. فمن جملة ذلك المعاهد العلمية. ليه؟ لان دخلتك في في المدارس -

[00:44:30](#)

فاحنا متعودين في المدرسة ان انا اعمل ايه؟ افضل ادح طول السنة واحفظ مش مهم انا ما عنديش مشاعر مع الحفظ ده. يعني ما فيش ما فيش علاقة بيني وبين فيساغورس - [00:44:50](#) مثلا بس اقعد احفظ القواعد لحد اما احي اروح دالقتها في الامتحان وبعدين بعد الامتحان وانا برة رجعت خلاص مع زميلي ولا اعرف ده والله جمعني به في يوم من الايام آآ كتاب ولا لفظ ولا لغة. ليه؟ لان انا عايز انجح وخلاص. فالأخوة خدوا الخلق ده مع -

[00:45:00](#)

دين فتلاقي الاخ دارس يعني ايه يسألك في مسألة طيب انت في سنة تالتة دلوقتي يعني دي عدت عليك من سنة اولى مش فاكرها يقول ما انت عارف احنا بنزاكر - [00:45:20](#)

يعني ده كان الاول. الاول على على اقرانه. وقال الموضوع كده. سألت بعض مشايخنا يوما قلت له آآ اقرأ في ايه؟ لاني باقرأ كتاب سبل السلام فقال لي يا ابني ده فقه حديس مش فقه ده الرأي فقه. قلت له طب يا شيخنا تنصحي - [00:45:30](#) قال اقرأ المذهب للشرازي. قرأت المذهب للشرازي ما فهمتش حاجة. لقيت الحاجة يعني ثلاث تربعه وخلصته مع ثلاث تربعه كان استنفذ كل طاقة مخي. لان ان الشيرازي ده فقيه لوجهه. كلامه كله آآ كلام الفقهاء الصرف الصرف. حتى تلاقي النووي في المجموع يستدرك عليه في مسائل - [00:45:50](#)

في مسائل طفيفة جدا في الحديث. يعني مسلا يقول روي كذا وكذا والحديث في الصحيحين. حديس في الصحيحين يقال له روي بصيغة التمریض. فالرجل كان فقيها صرفا قوي في مناظرته وقياسه ولسانه كده. فقلت للشيخ والله صعب اوي يعني انا قرأت حوالى تلت تربعه كده وخلاص. انا موقن اني مش هقدر اقرأ الربع الآخر - [00:46:10](#)

فضحك وقال خلاص اقرا الشرح او الشرح عشرين مجلد لما تبقى تنسى منه يترد لتلات اربع مجلدات يبقى حلو. قلت له طب شرح ايه؟ قال لي اقرأ فلما رأيت النووي رحمه الله شرط في المجموع شرطا ان هو قال انا هأتي على كل العلم. الراوي هترجم له. الحديث هحكم - [00:46:30](#)

صحة وضعفا. واذكر كلام اهل العلم فيه. اللغة سافندها. شرح المذاهب الفقهية ساذكرها وارد وفعلنا النووي رحمه الله وفي بشرطه لكن عجلته المنية عند ابواب الربا. عشان كده اكمله بقى السبكي اكمل كمان آآ انت عارف السبكي عشان يكمل - [00:46:50](#) المجندين دول فضلوا يتحايلوا عليه كانوا هيبوسوا رجله. قال لهم انا ما اشتغلش بعد النووي ابدأ. ولما اقتنع بفكرتهم كان بيقتد على الحاصرة اللي بيقتد عليها النووي كان يسجد عليها ويقول له ما انا اجيب منين ابقى زي النووي انا؟ وكان على استحياء عشان كده كانه عمل المجلدين دول وياه يعني ما آآ ما - [00:47:10](#)

اكملش رحمه الله فالنوعي وفي بشرط الحقيقة في الاجزاء اللي هو عملها فلما رأيت عظيم الفائدة رحت للشيخ ثاني قلت له يا شيخنا الكتاب عظيم جدا وفوايده فهل من الممكن كل ما اخلص باب حضرتك تمتحن فيه؟ والله قلت له كده ولا زلت يعني في الحقيقة ما

كنتش متوقع ان ممكن يجاوبني الاجابة دي - 00:47:30

ولا كانت تخطر في بالنا فابتسم كده وقال لي يا ابني المخلص ما يحتاجش الامتحان. فانا آآ هو نقلني انا انا عندي العلم العلم ده يعني كانه في نفسي ان العلم ده مش دين ولا حاجة. ده هو حاجة لازم تحفظها ولازم تقراها ولازم تاخذها كده زي المدرسة. فلما -

00:47:50

ما قال لي الكلمة دي نقلني نقلة ده صحيح انت نسيت ان انت بتقرا دي؟ ده دين. عشان كده العلماء بيقلولوا الفقه ده لا يدرسه والا تقي زي علم الجرح والتعديل اللي الدنيا كلها النهاردة بقت تتكلم فيه ومن شاء ان يتكلم انت عارف علم الجرح والتعديل ده قال

الذهبي في اول - 00:48:10

اه في كتاب اه ميزان الاعتدال جزاك الله خيرا كده زقني في اول ميزان الاعتدال قال وهذا العلم لا يتحدث فيه الا تام التقوى تام العلم تام ورع ايه دخل الورع في الموضوع؟ لان ده اعراض ناس يا فندم. اعراض ناس حقول ده ده لا يروى عنه. هيلاقى القعدة

فلست. هيجي يدي الدرس مش - 00:48:30

لان انت كان كلمتك صائبة وقوية. ولزك لما اراد شعبة ان يتحدث عن خالد الحزاء راح له حماد ابن سلمة. وقال بلغني انك ان

تتحدث تتكلم في خالد الحزاق؟ قال نعم والله. قال والله لو تكلمت فيه لتكلمت فيك. فسكته. خالد - 00:49:00

اعزائي حد يتكلم فيه مش بسهولة. وقال بعضهم مكثت سنتين لاضاعف فلانا. وانا لما اقول عليه ضعيف على فكرة ما طعننتش في دينه. ده انا بقول هو زاكركه مش ما تاخذش منه حديس بس انما في دينه ده حاجة تانية قد يكون من العباد كم من انسان لا يروى

عنه الحديث وهو عابد كبير مش كده ولا لا - 00:49:20

به الغمام. فما بالك الان بقى بالكلام في الدين؟ ان ده دين ومش نافع. تصور بقى لما واحد يتكلم فيه في في ايمانه ونفاقه في سنيته

وبدعيته في في دينه. بسهولة الحقيقة الكلام ده يحتاج الى واضحة - 00:49:40

فالقصد ايها الاخوة ان العبادة هي نتيجة حتمية للايه والسير الى الله لشريطين. سكتين السير الى الله. سكة التعلم والتعلم بضابط

الاتباع المحض. لان العلم انت عارف فيه رأي وفيه دغل فيه - 00:50:00

اقوال مش لا يشهد لها الدليل. فلزام بيقى انا وانا بقراً في الفقه وانا داخل على الاتباع المحض. بس لازم اسمع كلام الفقهاء لان هم دول قالوا لي فقه الكلام اللي انا بقراه. فقه الحديث اللي انا بقراه. مش قضية ان انت لقيت الحديث بيقى المسألة خلصت. ده انت

لقيت الحديث مستني فقهه. لكن على على ساق الاتباع - 00:50:30

المحض كما قال الاستاذ آآ الشيخ احمد الراشد رحمه الله حفزه الله كان بيقول في بعض مقالاته كان يقول ونريد في الاجتهاد على

الاتباع بيقول كلام معناه كده. ونريد في الاجتهاد على الاتباع جرأة ابن حزم. قوة ابن حزم في ذكر مذهبي وجرأته - 00:50:50

لما بيلاقى دليل ونريد حيطة نووي في الا يحدس قولاً سالس. المسألة فيها مزابينه النووي عنده الملكة. بس تلاقيه خايف وهو

بيسوق المسألة تحس منه كده. خايف يجيب قول تالت. وآآ نريد آآ تفصيل ابن قدامة - 00:51:10

في المغني في تفاصيله واخراج الفروع وتفاريع اه اللي هو تبقى على على الاتباع في السنة سم تفنن. انت بقى طلع لنا والسبيل

الثاني وقفة في المحراب. انت لما تقراً عن العلماء كانوا بيطلبوا العلم ازاى تقول اكيد عضلات - 00:51:30

ومفاصله خشنت على العبادة ما يعرفش يعبد. لان لما يفضل قاعد يقرأ كل الكم ده بيقى اكيد خد وقت طويل ووقت العبادة كان

قليلاً. لكن في الحقيقة ده بقى انت لانك ما قرأتش بقية سيرته. لو قرأتها تعرف. لما يقول ان احمد ابن حنبل احيا القرآن - 00:51:50

احيا الليل بالقرآن كله في ركعات تعرف ان احمد ابن حنبل كان متمرس ده من سكره. ولا هي جت معه كده؟ لا ده العبادة دي لين

بتلين مفاصلك للطاعة. قالوا في ترجمة ابي بكر الحازمي. عارف ابو بكر الحازمي اللي هو صاحب الشروط اللي قائمة - 00:52:10

سنة ابو بكر الحازمي اشفق عليه جاره من كسرة نسخه. بيدور على المشايخ بالنهار ويجي بالليل يكتب بقى بخط حلو كده عشان اذا

احتاج اليه وجده. فطول الليل قاعد بيكتب فجاره ايام بقى مكان الجار كده بيص على جاره - 00:52:30

عشان والكلام ده فجاره اشفق عليه. طب نعمل ايه؟ جاب الغلام الخدام بتاعه غلامه وقال له يا ابني احنا عايزين نشوف صرفة الشيخ

طول الليل بيكتب عايزين نريحه شوية طب نعمل ايه؟ قال له ادلق الزيت اللي في المصباح. فاذا امرك ان توقد المصباح قل له لا زيت فيه. قل له ما في هوش زيت وخلاص - [00:52:50](#)

بس عشان ينام له ليلة هو جاره معتقد كده يعني. فجاء الامام رحمه الله اخر الليل دخل يوقد المصباح ما فيش مصباح. ايه يا ابني؟ قال له لا زيد فيه - [00:53:10](#)

فقال لا بأس. قال الغلام فصف قدمه الى الصباح. فضل يصلي من العشاء لحد الفجر. ده برضو جت كده عشان ما لقاش ولا ده كان له من ذلك ورد؟ كان له من ذلك. كان له من ذلك ورد. فالعبادة هي نتيجة ايها الاخوة اه اه اجتهدا على - [00:53:20](#)

السنة تفنن في الرأي على ساق الاتباع الممحض ثم وقفة في المحور. ده بقى مكان من ابن القيم رحمه الله قال ابن رجب كان رحمه الله تعالى ذا عبادة وتهجد وطول صلاة الى الغاية القصوى - [00:53:40](#)

الكلمة دي؟ كان يبصلي بيطول في الصلاة الى الغاية القصوى. وكان متألها عارف متألها ده يعني ايه؟ في الجملة كده بتاخده يبقى كان متعبدا يعني. بس اله الشئ يعني ايه اله الشئ - [00:54:00](#)

كلف به احبه لدرجة الكلفة به. شف بيقول لك ان يطالع على قلبك فلا يرى انك تريد من الدنيا والاخرة الا هو. انه كلف به. لا يريد الا ولا يصبو لشأو الا - [00:54:20](#)

ما يرضيه ولا يسعى في شئ الا له. خرجت عائشة رضي الله عنها ليلة قالت افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت ابحت عنه فوجدته ساجدا يقول اعوذ برضاك من سخطك. وبمعافاتك من عقوبتك وبك من - [00:54:40](#)

لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. انت عارف ايه ايه النبوة من الحديس ده؟ كأن النبي صلى الله عليه وسلم لا يرى الان ما فيش خالص الا الله - [00:55:00](#)

اقوم ما عنديش ما ما ما فيش اي طرف تاني. عشان كده تلاقيه بقى في اعزم المواضع ادمية خرج من الادمية دي ما يخرجش منها الا مع السمو الروحي العالي. قالت عائشة رضي الله عنها وقد قيل لها ما اغرب شئ رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فبكت وقالت وما كان من - [00:55:10](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم من شئ الا احببته. شئ كله كله شئ ملفت للنظر يعني. قالت دخل معي يوما في لحافي حتى مس جلدي جلده من ادبها رضي الله عنها. الكلام ده معناه ايه؟ معناه التجرد للجماع. مش كده؟ حتى مس جلدي جلده - [00:55:30](#)

ثم قال يا عائشة ائزني لي ان اقوم فاصلي لربي. ايه ده في الموضع ده؟ ويخرج كده؟ اه لا تعذر المشتاق في اشواقه حتى يكون حشاك في احشائه. قالت فاطمة بنت عبد الملك ما رأيت - [00:55:50](#)

اعلم ان في الامة من هو اعلم من عمر ابن عبدالعزيز ومن هو اعبد من عمر ابن عبدالعزيز. لكنني لا اعلم احدا اخوف من عمر ابن عبد العزيز ما شفتش حد خايف بقى مثل عمر ابن عبدالعزيز ايه الدليل عندك؟ قالت كان يكون معي في فراشي. في هذا الموضع - [00:56:10](#)

اسر ثم تسمو روحه في فكر الاخرة. قالت فينتفض من عندي فيمكث بجواره يبكي في حد في الموضع ده بيفتكر الاخرة انت بتقول له قل الدعاء بيقول لك هو دعاء ايه - [00:56:30](#)

ينتفض من جواره يروح يمكث جنبي يبكي. قالت فاقول كنا بخير ايام كنت اميرا. لما كنت محافظ لسه على المدينة كنا ما هو بعد ما بقى امير المؤمنين لقي ان الكلفة بقت ايه؟ بقت زيادة من خوفه من ربنا حتى خس واسمر. بعد ما كان الابيض اسمر. وخس - [00:56:50](#)

حتى قال محمد بن كعب الخزري لقد رأيت عمر بن عبدالعزيز وهو يطوف بالمدينة ايام كان اميرا عليها وهو يطوف ايام ما كان اميرا على المدينة وان عوكن بطنه لتواري رأس حقو رأس ازاره عكن بطنه يعني كرشه وترهلاته - [00:57:10](#)

لحمة بتداري الاستيك اللي هو مطرح الحزام من البنطلون كده. ميدالية رأس الازار بتاعه. ما تشوفش رأس الازار. رابطة الازار من كرشه قال فلما ولي الامارة ان شئت ان اعد لكم اضلاعه دون ان امسها فعلته. اقول لك ضلع اتنين ثلاثة - [00:57:30](#)

من الجلابية كده وانا واقف بعيد كده مش هحط ايدي واقول لك ضلوعه قد ايه وقال ابن الجوزي كان مبدأ موته مرض موته رحمه الله الخوف حتى خطب الناس خطبة فسر فيها سورة التكوين - 00:57:50

فاخذ يبكي حتى رفع زيل قميصه الى الى وجهه. فضل يبكي لحد ما عرفش يملك نفسه. راح شايل الجلابية وحطها على وشه كده. واخذ يبكي. بعضهم يقول فنظرت الى حيطان المسجد فرأيتها تبكي. ابن الجوزي بيقول دي من كرامات عمر ابن عبدالعزيز. الحيلة بكت بكاء يتشاف. لقي الحيلة بتعيط بتنزل دموع - 00:58:10

فدخل بيته فلم يقدر عليه بعدها خرج على ظهره ما خرجش سليم. فإزا سمت الروح سمت على هذه على هذه الشهوات ايها الاخوة. قال ابن رجب رحمه الله كان ذا عبادة - 00:58:30

تهجد وطول صلاة الى الغاية القصوى وتأله. كلف بمن تحب ولا تعرف الا من تحب. ولا تسمو الى الا من انك انت تبقى عايش بس لله. دي بقى شغل في حياتك لحد ما توصل للنتيجة دي. انك تعيش لله بس. مش عايز حاجة غيره - 00:58:50

ولهج بالزكر. انتم عارفين يا اخواننا الاسر الاسر ده فيه نقاش لاهل العلم بين تصحيحه وتضعيفه يعني. اذكر الله حتى يقال مجنون. انت عارف الناس هيقولوا مجنون ليه؟ لانه هيفكر ماشي تكلم نفسك. طول ما انت ماشي قاعد ايه؟ قاعد تذكر تذكر ماشي سبحان الله سبحان الله سبحان الله. فاللي ماشي مش سامع ان انت - 00:59:10

بتسبح ولا بتعمل ايه؟ فيقول لك ده بيكلم نفسه ولا ايه؟ فيزن ان انت وقد يقال مجنون بصفة على مدلول السلف. اللي هو يقول ان هو مجنون يعني ايه؟ آآ يعني من آآ اللي هو من تفرغ للعبودية تماما - 00:59:40

فاصبح كلفا بها حتى كأن عقله لا يعي الاها. مش كده تلاقي كده ترجمة لعابد من العباد اسمه اسمه سعدون المجنون اسمه كده. في صفة الصفوة هو آآ هزه لا تكون زنب. فكان مستهترا بذكر لهجا بالزكر. عارف الاستهتار الاستهتار دي يعني كسرة الزكر يعني. احنا دلوقتي - 01:00:00

والمستهتر يعني مش واخذ باله من آآ انما مستهتر دي لغة يعني استهتر بالزكر يعني ايه؟ اكثر منه. ابو علي الدقاق تعرف ده عند موته؟ دخل عليه بعض تلامذته قال فوجدته قد جلس واستهتر بالزكر. فضل يهزر يهزر يكسر - 01:00:20

سم نزر الى السماء وقال لا اله الا الله سم لفظ انفاسه. ودخل بعضهم على السرير وهو يجود بنفسه فقال قل لا اله الا الله. فلما بيردش قل لا اله الا الله ما بيردش. قل لا اله الا الله. قال يا بني دعني - 01:00:40

فانا في وردي السادس انا لي اورد انا في رقم ستة من الورد دلوقتي ما تشغلنيش. فلن يعطلهم حتى الموت وسكرة الموت والدخول على الاخرة وده كما تعلمون بقى التفت الساق بالساق. اول يوم اخر يوم دنيا واول يوم اخره. بيبقى حاجة ما تعرفش يا ترى ايه. نسأل الله عز وجل ان يسد لنا واياكم - 01:01:00

فكان لهجا بالزكر شغفا بالمحبة. بمحبة الله عز وجل يعمل على الحب. وقود المحبة التعظيم والخوف اوف فيزن الانسان يخاف ويعزم والتعظيم فيه الرجاء طبعاً. يخاف ويعزم لحد ما يسمو الايه؟ الى - 01:01:20

محمد ولازم تسعى الى ان تعبد الله بحب بشوق. انا قلت لك الصورة بتاع الراجل اللي كان واقف ده وبيعمل انا اللي وقع في نفسي قلت يعني الواحد بيشق لربنا زي الراجل ده كده اهو واحد ما تعرفوش ولا انت عارف عنه حاجة واقف بظهره ومتصور بظهره. انما اول ما لقي المطرة من اصل الشوق ده - 01:01:40

ما بتطفيش شعلة نار ما بتطفيش جواك. مشتاق دايماً. بس بقى مش آآ بيعرف من وسمة الوجه والسلوك فيزهر ذلك عندما يلوح بقى من تشتاق اليه او السبيل سبيل الى من تشتاق اليه - 01:02:00

فيصل المرء الى هذه المحبة اللي هي زروة السنام كما قال العلماء المرء يمشي الى الله عز وجل كالطائر برأس وجناحين. ان رأسه مات وان سقطت وان سقط احدي جناحيه سقط. ايه الراس والجناحين بقى؟ الرأس والمحبة والجناحين؟ الخوف والرجاء -

01:02:20

تفضل زي الطائر كده تخاف من ربنا سبحانه وتعالى لحد ما تصل انك هتقنط يعني كل ما تذكر الاخرة تطلع يعني تبقى كده ما فيش

حد هينجو ولا ايه؟ لو وصل الانسان الى - 01:02:40

خلاص هيحس بكده يروح يعمل ايه؟ يغلب جانب الرجاء. نتكلم بقى عن رحمة الله وسعة رحمته. والراجل وقف بين يديه سبحانه وتعالى يوم القيامة فرجحت كفة سيئاته فقال خذوه الى النار فاخذ يتلفت. فقال الله وهل ظلمك ملائكتي شيئا؟ قال لا. وهو اعلم

سبحانه وتعالى. قال هل ظلمتك شيئا - 01:02:50

قال لا قال فعلام تتلفت؟ اومال ما لك ماشي في وسط وراك ليه؟ فقال ما ظننت فيك هكزا. اهو صحيح مسلم بس بصراحة حسيت

لما ادخل عليك هتغفو عني. فقال ادخلوه الجنة. طالما زانيت فيا كده خلاص. لا اخيب زك. تقدر تتحدس بده - 01:03:10

ينزل وان كان العلماء يقولون يغلب الخوف في الدنيا فانه ايه؟ العصا التي تسوقه الى التي تسوقه الى الاستقامة. انما المحبة موضع

على الدوام موضع على الدوام. الانسان دائما محب وعبادة المحب يا اخوة بخلاف عبادة العبد - 01:03:30

اللي هو فيه الخوف عبادة العبد المحب بخلاف عبادة العبد الخائف. المحب ده حاجة والاياه؟ ده حاجة اعلى واسمى. والخائف حاجة

تانية سامية برضو بس مش اعلى من المحب. كان رسول الله يقوم من يقوم من الليل اذا سمع الصائح. مين الصائح بقى - 01:03:50

الديك ده الواحد بيحط في المحمول شوية نغمات تصحي الميت لو يعني اصحاب القبور ممكن يصحوا. ده انا شفت نغمة عند واحد

وواحد بيقلد الجن والعايز بالله. قم يا فلان انا العفريت عشان يصحيه - 01:04:10

او صوت وحش جدا يعني زي ما تقول واحد بيهزر ولا حاجة فسجلوها له صوته وحش جدا يعني فعلا حاجة تفزع. وتحس ان الاخوة

بيناموا عليها مش هي بتصحهم بحيس انه بيعمق في النوم لما يسمع ده. ليه؟ لان روحه نايمة. روحنا نايمة. الروح. دخل جبريل

ومعه ملك - 01:04:30

على النبي عليه الصلاة والسلام. فقال زنه. كان سيدنا جبريل يعني بقى ايه؟ يفخر جبريل بمحمد عليه الصلاة والسلام. يبقى احنا نعمل

ايه بقى؟ انا افخر برضه مش كده؟ فقال له اوزنه كده شف فما وزن رسول - 01:04:50

طول الله بشيء الا رجح. اي حد الدنيا كلها العباد كلهم الخلق كلهم الا رجحة. فقال الملك انا هو ده شكله نايم بس انا حاسس انه مش

نايم. فقال جبريل ينام ينام ينام بدنه وقلبه يقظاه - 01:05:10

قلبه ما بينامش عليه الصلاة والسلام. عشان كده نام يوما وعلا صوته. ثم قام فصلى فقالت عائشة يا رسول الله نمت قال صلى الله

عليه وسلم يا عائشة اما اني ينام تنام عيني ولا ينام قلبي. قلب ما بينامش. فعشان كده ايه؟ احنا ممكن الواحد ينام يقول لك يمكن

تكون اخرجت حاجة - 01:05:30

ولا فسد وضوءك بشكل او باخر انما النبي ما تقولوش كده. عليه الصلاة والسلام لانه ايه؟ عينه بس كالة بتننام انما هو عليه الصلاة

والسلام روحه يخضع. فكلما الروح كلما خف البدن معه. تلاقي البدن عشان كده لما الواحد يفرح قوي يقول لك ايه انا طابير. انا طابير

من الفرح هو طابير فعلا هو حس انه خفيف - 01:05:50

فعلا لان روحه سمت الى شيء. وشغف بالمحبة والانابة. الانابة التوبة. واللي يعرف التوبة يكلف بها. صلاح القلب سبيله التوبة. عشان

كده ابن القيم في المدارس بيقول وهي اول منزل واوسطه واخره. ما بتنفكش عن واحد خالص. دايم يتوب ودايم - 01:06:10

مستغفر وطوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا. والانابة والاستغفار والافتقار الى الله انكسار له والافتقار بين يديه على عتبة

عبوديته لم اشاهد مثله في ذلك. ابن رجب بيقول كده ما شفتش زيه ابدًا. ان شاء الله واحنا داخلين في الوايل الصايم ده نتكلم عن

الافتقار بشيء من الاسهام. الافتقار ده قاعدة الوصول الى الله - 01:06:30

اصل العبودية اصل العبودية ان يعلم العبد انه فقير بذاته وان الله غني بذاته لا الا انت فقير ليه؟ بعلة؟ يعني انت كنت غني انتم

عارفين غني مش يعني معه فلوس. غني يعني مستغني. يعني مش عايز - 01:07:00

مساعدة من حد. لا عايز اكل ولا شرب ولا حد يوصلني ولا حد يوريني الطريق ولا حد يدلني غلط ولا كده خالص. مش عايز حاجة

من حد. انت كت - 01:07:20

وبعدين حصلت لك علة فبقيت اه محتاج؟ لا انت فقير بزاتك. مولود فقير كده. محتاج كده. والله اخرجكم من بطون امهاتكم قم لا

تعلمون شيئا لا في عقل مدرك ولا عين بتبصر ولا ودان بتسمع ولا انسان بيعبر ما فيش حاجة خالص. سم وهبك - 01:07:30
فاله بعد ذلك هذه الحواس. هبة. كل اللي انت فيه ده هبة من الله عز وجل. طب والله عز وجل غني بزاته؟ لا لا بعلة مش بسبب مش
كان سبحانه وتعالى حاجة وبقي لاقى هو غني حي قيوم. يقوم كل شيء به وهو - 01:07:50
يقوم بذاته لا يحتاج الى احد. سبحانه وتعالى. الاصل ده لو تقرر عندك بس ان انت تقعد تبس دايم عن نفسك في مواضع النقص لو
تقرر عندك هتعمل ايه؟ هتلاقي بقى اللي بيقعد يقول لك انا بتكلمني كويس لان انا البشمنهندس لو سمحت. فالامير يقول له طب يا
باشمنهندس - 01:08:10

انت لما اتولدت كنت بشمنهندس لا ده انت حتى العقل ما كنش عامل كنترول على خروج الحاجة كانت بتنزل بيقضي حاجته على
روحه مش كده ولا لا؟ وياما غرقتنا يا باشمنهندس. فضحتنا. كويس كده؟ طب - 01:08:30
ايه اللي حصل يا باشمنهندس؟ رحت اهلك اشتروا لك عقل عشان تدرك به وتعرف الهندسة كده؟ لا. انما ايه اللي حصل؟ وهبك الله
العقل. يبقى ما تقعدش تقول انا يا بشمنهندس بقى. انت واخذ الهبة بقى. لا مؤاخزة يا نور والله. المهندس الدكتور يعني كلنا كل الدنيا
يعني اقصد اقول بس اوصي البشمنهندس حتى لما نلاقي حتى - 01:08:50
تقول له هندسة يعني عشان كده ما فيش حاجة اسمها انا عندها هتلاقي الواحد ايه؟ عشان كده شف الحطة دي آآ انه من سليمان وانه
بسم الله الرحمن الرحيم. بص قال ايه؟ سيدنا سليمان كتب كتاب كده قال انه من سليمان - 01:09:10

ايمان ما فيش حاجة خالص. ولا ملك مع ان ملك سيدنا سليمان ده كان ايه؟ هو كان فيه ملك كده؟ ده انت تتكلم الكلمة في حطة
تلاقي الريح جابت له الكلمة وحطتها في ودنه. عليه السلام يسمع انت بتقول ايه؟ عشان كده كان كان في السماء محمولا عليه السلام
فين - 01:09:30

في النجوم ومزارع تحت بص لقي الموكب معدي موكب مش ممكن موكب الجن والطير ايه ده ايه ده ايه الملك ده فنظر وقال هو
الملك سليمان ابن داود هو دا الملك. شف ازاي! والملكة ازاي! فحملت الريح كلمته من قعر الارض طلعت الى الثريا وصلت -
01:09:50

فضل سيدنا سليمان. فنزل اليه وقال كيف قلت؟ قال قلت هو الملك ملك سليمان. ابن داود. فقال يا هذا اعلم ان تسبيحة طب منك
افضل من ملك سليمان فملك سليمان زائل وتسبيحتك باقية. هتقعد تتحاسب عليه. لكن شف كتب ايه؟ انه من سليمان - 01:10:10
ولا شايف حاجة مش شايف حاجة خالص مش شايف مش شايف الملك كله لله. كله بالله وانه بسم الله الرحمن الرحيم لما وصلنا الى
باب القيام بامر الله بقى حصل ايه؟ حصل تغير بقى - 01:10:30

اتاني الا تعلوا علي واتوني مسلمين. كلام المالك بقى وكلام ملك. ليه؟ لان ملكي بالله. فلما ربنا سبحانه وتعالى بيعت لي لحد اتكلم بقى
كلام ايه؟ كلام على قدر والعبد والعبد يسعى على قدر مولاه. انا جاي لك من قبل الله عز - 01:10:50
وجل عشان كده تلاقي نبرة ارجع اليهم دي شفت نبرة ايه؟ سيدنا يوسف ارجع الى ربك فاسأله السجن ايه اللي انا لازم اخرج من هنا
وتعرف ان انا طاهر الزيل. رح للملكة كله في نسوان قطعوا ايديهم اسألوا كان في ايه؟ ويقروا. ارجع - 01:11:10

الانبياء واولاده علات ابناؤه علات. تواضع لا يرى انه الافتقار. اهو ده بقى كل ما الواحد يمعن تتعلم حاجة فجأة تلاقي فيه فرع ما
اتعلمتوش يعني طلبة العلم مسلا بقى له عشر سنين بيدرس في وبعدين جه يقرأ كتاب من الفروع الكبيرة لقي فرع في الموضوع ما
يعرفوش يقعد يا نهار ابيض - 01:11:30

طلعت معرفش بالوضوء امال انا كت ايه امال انا كنت مفكر ان انا فكلما تعلم على هذه القاعدة كلما ايه كلما افتقر عشان كده لما
تيجي تقابله تقول له يا سيدنا سيدنا يا عم روح بقى غني على حد غيري. سيدنا مين؟ بعض مشايخنا بيقول دخلت على شيخي
فبوس ايده فنزع ايده فقلت له ما - 01:11:50

ابوس ايديك. قال له الكلام ده تعمله على حد غيري. مش عندي انا الكلام ده. لان انا فاهم يعني. الافتقار كل ما زاد العلم كلما حصل
حصل الافتقار فعشان كده ابن القيم رحمه الله ايه كان عنده الافتقار والافتقار نتيجته مرادفه الانكسار - 01:12:10

وانكسار نتيجته الاطراح. شف الدنيا فيها ايه وبتتقلب وتتقلب بيقلبها يا سيدي. انت فكر بيقلبها حد لا لا دي صور ده بيقلبها سيدي.

فانا لي الولا التام له. يقلبني كيف شاء. في كل حنة بحمده - [01:12:30](#)

سبحانه وتعالى اذا وضعني في شدة فانا يطهرني واذا وضعني في رخاء فانا يدللني فانا عند سيدي ما بين بين ان اتيه وبين اتلاقيه قلبه مستريح ولا في حاجة عشان كده الراجل قال لسيدنا خالد يوم اليرموك قال له انظر الى جموع الروم شايف الناس

قد ايه - [01:12:50](#)

واحنا هتموتونا احنا نقدر على طول الحقنا كده. طبعا كما تعودتم الكلام ده كله مش موجود في التاريخ ده انا بقوله من عندي. اللي هو الشرح يعني انظر الى جموع الروم فقال ويحك! بس ابلغ ريقك بقى اتخوفني بالروم! والله لوددت لو ان الاشقر برئ من مرض -

[01:13:10](#)

واضعفت علينا الروم ان المخزول لمن خذله الله. الموضوع مش اللي انت شايفه بعينك ده الموضوع في السما. انه تلاقي في عز غزوة اليرموك الطعن قال سعيد بن المسيب سمعت صوتا عاليا يقول يا نصر الله اقترب. فالتفت فاذا ابو سفيان ابن حرب. تصور وانت -

[01:13:30](#)

الناس بتموت كده ورقات بتطير ودم على الارض وهيصه وصوت الحديد. والخيل وهي تسهل والكر والفر والغبار كل اللي بيحصل في الحرب ده وسيدنا ابو سفيان باصص فين؟ شف الخبرة في التوحيد بقى. باصص في السما. انا مستني نصر. اصل هو النصر

النصر والهزيمة في السما - [01:13:50](#)

مش في الارض. ومتى تعلق المرء بالسما ان تنصروا الله ينصركم. بس انت آآ بس انت انصر دين الله عز وجل فالحق القصد الاقتراح بين

يدي الاطراح ده راحة نفسية بقى وهدوء وحاجة على عتبة والاطراح على عتبة عبوديته - [01:14:10](#)

لم اشاهد مثله في ذلك قط. قال حبس مع شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية منفردا عنه. قال ابن رجب وقد امتحن واوزي مرات وحبس

مع الشيخ تقي الدين ابن تيمية بالقلعة منفردا عنه ولم يفرج عنه الا بعد موت الشيخ. في الحبسة دي بقى - [01:14:30](#)

ابن القيم بقى حاجة تانية خالص غير ما كان اولاً. بقى حاجة تانية خالص نذكرها ان شاء الله عز وجل لكن نختم بفائدة زي ما قلنا

بقى قاعدة المشايخ اننا ننتمي اليهم ولا نقدسهم انا نفسي تحفز ده ننتمي اليهم - [01:14:50](#)

ابن القيم نصر مذهب الشيخ تعرف ابن تيمية كان له مذاهب في الفقه مجها العلماء وقتها وعملوا خلاف معه عشانها وكان له في

العقيدة كان يقرر ماذا قال اهل السنة وكان في موجود اشاعة وكان في موجود معتزلة فدخل كمان عملوا معه ايه بقت المسألة

مشكلة كبيرة جدا ودخل شيخ الاسلام في دوامة حبس - [01:15:10](#)

على اثرها اتحبس سنين كثيرة متفرقة. كانت الحبسة دي اخر حبسة اللي اتحبس معه فيها ابن القيم رحمه الله منفردا عنه. ايه اللي

حبس ابن القيم معه؟ لانه كان ينصر مذهبه. انا مقتنع ان ده صح. مش عشان هو مذهب الشيخ. انا مقتنع ان ده صح. فانا بقول -

[01:15:30](#)

اقول به وادفع عنه واقعد نتكلم ونزرك على قول الشيخ واعمل وسوي. طب ابن القيم بقى لما غلط ابن تيمية في مسألة وهو رآه

غلط. قال له ولا قال لأ هو اللي الشيخ شايفه. ولا ايه؟ غلظه. قال ابن تيمية دبر الشيء منه. يبقى تسبح ثلاثة وثلاثين وانت جوة الصلاة

- [01:15:50](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ قال يسبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. ابن القيم قال لك لا. ده هنا منفصلة عنه. يبقى ولا لأ

؟ وفي مسائل عدة تلاقيه يخلف فيها ولا حاجة خالص شيخ الاسلام كان بيقول على الاهرام وشيخ الاسلام حبيب الى قلوبنا والحق

احب الينا - [01:16:10](#)

على الهروي والكلام ده. والحق احب الينا منه وخالفه في هذه المسائل. فلا بأس ان يخالف الشيخ لكن اوعى الانتماء. انه يبقى خالفه

خالفه وغلظه زي ما قلنا كده وخطأه - [01:16:30](#)

قوله باطل ومش نافع يقزان قال القول ان قال او حلم قل كده انما ان الموضوع يكبر عن كده يخرج خارج الانتماء لأ ومعاش معنى ان

انت منتمي اليه ان تقدسه ويبقى كل ما يقوله الشيخ ايه؟ صحيح. على هذه القاعدة يستفيد الانسان. هو ده بقى كان سبب من اسباب

- 01:16:40

تشرب ايه؟ ما قدم الله عز وجل شيخ الاسلام ابن القيم وجعل منه شيئا اخر. ان شاء الله عز وجل نزيل عليه في اه في ان شاء الله

في في الدرس القادم ان شاء الله. جزاكم الله خيرا صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين - 01:17:00